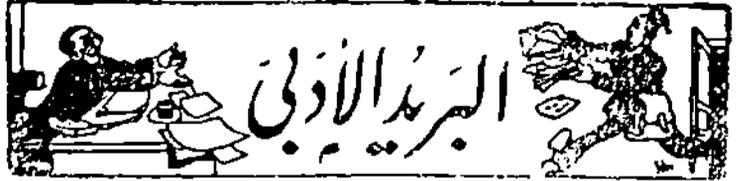


إليه أساتذة أجلاء، منهم استاذى الدكتور محمد يوسف موسى ..  
إلى آخر ما قال .



وقد رد على هذا في كلمة طويلة الأستاذ الشيخ محمد الجاسر  
من الحجاز ، يستعظم ويعجب أن يكون هذا الرأي لى قد ألقته  
على تلاميذى بالكلية مع ما يعرف من دراسائى ونخصصى فى  
الشؤون الإسلامية

والواقع أن الباحث النصف مهما رأى ما يصح بل ما يجب  
تقده فى الحالة التى عليها الحجاز أو البلاد العربية أو بلاد جزيرة  
العرب من ناحية المعدل الاجتماعى وما يتصل بذلك ، فإنه لا يمكن  
أن يزعم أن العقيدة السلفية التى تقوم عليها الدولة العربية  
السعودية هى عقيدة طائفة من طوائف المسلمين، بله طائفة تنفخر  
فى عظام الإسلام كما يتقول تلميذنا الخطيب ا

لذلك ، أرى من موقف بعض دعاة هذه العقيدة هنا من  
المصريين ، وما هم عليه من الغلو الذى ينفر كثيرا من الناس  
ويجلبهم حقا يشكون فى عقيدتهم ، سندنا للرأى الذى أشار إليه  
هذا ، والله يقول الحق وهو يهتدى السبيل

محمد يوسف موسى

أستاذ بكلية أصول الدين بالأزهر

نسبة كتاب الى غير صاحبه

جاء فى مقال الأستاذ ضياء الدخيلى عن الفارابى بالمدد ٩٢٩  
من الرسالة الزهراء أن للأستاذ المقاد كتابا عن الفارابى من سلسلة أعلام  
الإسلام. والحق أن الكتاب المشار إليه وهو الحلقة التاسعة من  
تلك السلسلة التى انقطعت ، إنما هو للأستاذ عباس محمود المتخرج  
فى قسم الفلسفة من كلية الآداب بجامعة فؤاد . وإن أستاذنا  
المقاد غنى بتناجه الأدبى وبكتبه الفلسفية ، ولا يبل من مكانته أن  
أن ينسب إليه كتاب لم يكن له

عبد الرازق محمد ربه

أهيب هيبك هوئنا ما

عقب أستاذنا الكبير محمود أبو رية على تعقيبى بشأن حديث

تصحيح واجب

لقت نظرى أخيرا بعض الإخوان الأفاضل إلى وجوب  
تصحيح كلمة ورد فيها اسمى ، وأثارت تطبيقا طويلا من الحجاز ،  
ذلك بأن الشاب النابه محمد إبراهيم الخطيب شكافى الرسالة من  
بعض ما يلقى فى الأزهر من علم لا يساير العصر ، ولا يرد كيد  
بعض الطوائف التى تبذر الشك فى عقيدة المسلمين كلوهابية  
والإسماعيلية . ثم قال واست بأول من جهر بهذا ، فقد سبقنى

إلى الوفاء والدراسة ..

ثم تحدث الأستاذ أحمد حسن الزيات حديثا أشعر أن الصفة  
المطابقة له هى أنه منذ . لأنه يد كلاً من العقل والشعور بحاجته  
من القائدة والإمتاع . وترى كلمة الأستاذ فى صدر هذا العدد من  
« الرسالة »

وأقت الأنسة منيرة عبد الرازق كلمة المرأة المراقية فى هذه  
الذكري ، فتحدثت عن صدى دعوة قاسم أمين فى العراق ،  
وخصت بالحديث الشاعرين العراقيين الزهاوى والرافى من  
حيث تأثرهما بآراء قاسم أمين

وقد تماقب خطيبات أخريات ، وكانت كلاتهن - كما كان  
جل ما قيل فى المنزل - يدور حول النهضة النسائية وحقوق  
المرأة . ولم يكن للمحتفل بذكراه من الاهتمام إلا بما يتعلق بهذه  
الحقوق وتلك النهضة ، فلم نسمع حديثا عن الجوانب الأخرى لقاسم  
أمين ، فيما عدا ما قاله الأستاذ الزيات عن أدبه وعن مكانه من  
النهضة ، وفيما عدا الإلحاح الخاطب إلى بعض النقط العامة للبلاد ،  
فى كلمة خطاب بك . ولعل فى هذا فكرة مصفرة للنهضة النسائية  
فى بلادنا ، فالمرأة قويدى وتعيد فى السماوة والحقوق ، وتخصص  
تسمة وتسعين من المائة من جهدها لهذا الميدان ، أما الواحد الباقى  
من المائة فهو للأعمال المنتجة فى خدمة المجتمع

عباس فضر

وأهم ذكروا في الحاشية من صفحة ٣٦ أن من مصادر بحثهم في (العوامل المؤثرة في الأدب) أربعة مصادر ذكروا من بينها (في أصول الأدب). والحق أن الفصل بعنوانه تلخيص لمحاضرة ألقيتها ببغداد في ٢٤ يناير سنة ١٩٣٠ ثم نشرتها هي وغيرها بعد ذلك في كتابي (في أصول الأدب) ، ولا أعلم كاتباً طرق هذا الموضوع ولا ذكر هذا العنوان قبل هذا التاريخ . وقد استأذنتي صديق الدكتور عيد الوهاب عزام بك في أن يعتمد على هذه المحاضرة في نصيبه الذي كتبه من كتاب (التوجيه الأدبي) وكان من الإنصاف أن يشار إلى ذلك في هذا الكتاب وفي غيره

### الزيات

### مذهب قريم

وردت في بريد الرسالة كلمة من العراق تحمل إشفاقاً صاحبها على مذهب جديد ، هو ما يقول به الآن الأديب (كال بيبوني) وكنت أحب أن يعلم المشفق النجيب أنه ليس هناك ابتكار ولا تجديد ، وإنما هو رأى أعلنه على الناس عميدنا الوزير - طه حسين باشا - محاضراً في قاعة الجمعية الجغرافية منذ عشرين عاماً . وهذا نصه :

« قال شعر ضرورة من ضرورات الحياة في كل طور من أطوارها ، فإذا انقضى هذا الطور أصبح الشعر عاجزاً عن أن يقوم بشيء من ذلك ، وأصبح النثر خليفة يعصور هذه الأشياء الجديدة . والشعر الذي كان ضرورة أولاً يصبح في الطور الثاني ضرباً من الترف والريثة . والحياة لا تستطيع أن تستغنى عن كليهما . وكذلك عندما نلاحظ تاريخ الأمم التي كانت لها حياة أدبية ، وكان لها شعر ونثر ، نلاحظ أن حياتها قد بدأت ضمناً ، وأن الشعر وجد فيها قبل أن يوجد النثر بزمان طويل » . ويعضى أعزه الله في الحديث إلى أن يقول : « فالأمم التي لها أدب ، قبل أن تمير عن عواطفها وميولها بالنثر ، عبرت عن قناعاتها وآلامها بالشعر ، وكان الشعر هو لسانها الأدبي ، فلما تطورت هذه الأمم وارتقى عقلها ، نشأ عن ذلك أن وجدت فيها أفكار وآراء عجز

أحب حبيبتك هو ، ما ، وذكر أن الحديث رواه الترمذى وغيره ولكنهم تكلموا في كثير من رجاله ، ويبدو أنه من قول علي .. وأقول : إن المحافظ المراق مخرج الأحاديث في كتاب إحياء علوم الدين ذكر ما نصه :

« حديث أحب حبيبتك هو ، ما عسى أن يكون بشيخك يوماً ما الحديث ، رواه الترمذى عن حديث أبي هريرة وقال غريب : قلت رجاله ثقات رجال مسلم لكن ارأوى تردد في رفعه » انتهى وقد ورد هذا الحديث في كتاب التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول تأليف الشيخ منصور على ناصف ، وعقب عليه المؤلف بأنه رواه عن أبي هريرة الترمذى والبيهقي والطبراني دون أن يشير إلى ضعفه

وقد ورد الحديث أيضاً في كتاب مصباح الظلام .. مؤلفه الجرداني وعقب عليه المؤلف بأنه رواه الترمذى والبيهقي في شعب الإيمان والطبراني في الكبير ، وغيرهم كالدارقطني في الأفراد وابن عدي في الكامل والبخاري في الأدب وهو حديث حسن كما في شرح العززي

### محمد عبد الله السمان

### الأدب العربي بين الجاهلية والإسلام

كتاب جديد في الأدب العربي في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي يقع في نحو ثلاثمائة صفحة من الحجم الكبير -

طبعة المطبعة الفاروقية الحديثة بالناصرية

من تأليف الأستاذة : حسن جاد ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، وعبد الحميد المسلول ، المدرسين بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف ودراسات الكتاب جديدة ومنظمة بأسلوب طريف ومناهج مستحدثة في البحث الأدبي ويطلب من المؤلفين

### تحقيق مسأله

بمناسبة التعريف بكتاب (الأدب العربي بين الجاهلية والإسلام) نلاحظ أن مؤلفيه الأفاضل لم يحسنوا النقل فيما نسبوه إلى كتابي (في أصول الأدب) كالملافة بين أدب وآدم في اللغة الشومرية مثلاً،

## رأى الرصافي في مطران

كتب الأستاذ الفاضل منصور جاب الله في العدد ٩٢٣ من مجلة الرسالة الزاهرة كلمة حول رأيه في شعر خليل مطران ، ولم يكن رأى الأستاذ جاب الله بكرة في هذا الموضوع ، إذ سبقه الشاعر معروف في ذلك عندما سئل في دمشق هل يضع الأستاذ المطران في مصاف حافظ وشوق؟ فأجاب (وضع المطران في مصاف حافظ وشوق ، كوضع البحترى في مصاف المتنبي وأبي تمام ، أى نوع من ضعف الحكم ، هذا ما يلي به القارئون في عصرنا هذا ، ولا نسبة أبداً بين طبقة حافظ وشوق وطبقة مطران ، كما لا نسبة بين المتنبي وأبي تمام وبين البحترى ، لأن هذا الأخير ليس أكثر من متعق الفاظ)

عبد الخالق عبد الرحمن

بشاد

الشعر من أن يعبر عنها. (١) وذلك قول يشق من وجه الحقيقة التقاب .

وليس من معنى هذا القول أن نهمل متحدث اليوم فهو كات قدره ؛ إنما الواجب أن نناقشه على أساس أن للفرع أصلا برطبات

(١) القول بأسبعية الشعر على النثر - رأى يقول به الدكتور طه حسين باشا في هذه الفقرات من كتابه (من حديث الشعر والنثر) والأستاذ الزيات في كتابه القيم (تاريخ الأدب العربي) ويقول بكه الشيخ الإسكندري والشيخ عتاني بك في كتابها (الوسيط)

## ضر وضرر

رفع عالم جليل بحثاً قيمياً طريقاً إلى المجمع اللغوي الموقر فرق فيه بين الضر والضرر، ذاهباً إلى أن لفظ «الضرر» يستعمل في أحوال الماهات فقط، وشكك حضرته في الاستشهاد بالحديث الشريف : «لا ضرر ولا ضرار» مؤيداً رأيه بقوله تعالى : «لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله»

ولكن فات حضرته أن التنزيل الحكيم قد ورد به أيضاً : «وأيوب إذ نادى ربه أنى معنى الضر وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضره . وقد استعمل كلمة «الضر» و «الضرر» بمعنى واحد فإن هذا يدل على أنهما لفظان مترادقان . ولا محل بمد ذلك للتشكيك في الحديث الشريف ، ولا للتضييق حيث أراد الله ورسوله التوسيع

عبد الحمير عمر

## الرسالة

الأستاذ صاحب المال المتعب عليه يقرر أن فعل ضر إذا كان لازماً كان معناه صار ضريراً أى أسمى ، ومعنوه وهو الضرر لا يستعمل إلا في اللغات كالمس والزمالة . وقول الله تعالى «غير أول الضرر» إنما يريد ببيان أم مكتوم وكان أسمى . أما الضر بالضم فهو ما يمسبب النفس من مرض أو هزال كالقلى أصاب أيوب وكفنه الله عنه ، وهو غير الماهة فتعقب الأستاذ لا وجه له .

## تاريخ الأدب العربي

للاستاذ أحمد حسن الزيات

يؤرخ الأدب العربي من عصر الجاهلية إلى هذا العصر ، بأسلوب قوى ، واستيعاب موجز ، وتحليل مفصل ، واختيار موفق ، ومقارنته بين الأدب العربي والآداب الأخرى

طبع اثنتي عشرة مرة في ٥٢٥ صفحة

وثمنه أربعون قرشاً هذا أجره البريد